

## حقائق حول التهاب الكبد الفيروسي من الأنماط A و B و C

### ما هو التهاب الكبد الفيروسي؟

هناك فيروسات عدّة تسبب التهاب الكبد. أهمّ فيروسين هما فيروس التهاب الكبد من النمط B و فيروس التهاب الكبد من النمط C. البعض من (ولكن ليس الكلّ) الذين يصابون بعدوى فيروس التهاب الكبد تظهر عليهم علامات الإصابة بالمرض مثل اليرقان (اصفرار العينين والجلد) أو الخمول أو الغثيان أو الألم البطني. بإمكان كلا هذين الفيروسين أن يسببا العدوى المزمنة التي بمرور السنين قد تصيب الكبد بأضرار خطيرة. أناس آخرون ممّن أصيبوا بالعدوى يتخلّصون من الفيروس بدون أن تتطوّر العدوى إلى مرض. من غير الممكن اعتماداً على الأعراض فقط تحديد نوع الفيروس الذي سبّب لك العدوى، أو معرفة هل تخلّصت من الفيروس أو أصبحت حاملاً للفيروس بشكل مزمن أم لا. فقط فحص الدم يمكنه أن يعطي الجواب اليقيني على هذا السؤال.

### كيف يُعدي فيروس التهاب الكبد من النمط B؟

في البلدان حيث التهاب الكبد من النمط B متفشٍ بشكلٍ كبير فإنّ الفيروس ينتقل عادة من الأم للطفل عند الولادة أو عبر الملامسة الجسدية بين الطفل وأفراد العائلة المصابين بالعدوى خلال سنوات حياة الطفل الأولى. كما يمكن أن يعدي المرض عبر ممارسة الجنس بدون حماية، وعبر الدم، مثلاً عندما يعيد المرء استخدام حقن غير نظيفة. يوسع الأشخاص المصابين بالتهاب الكبد B المزمّن أن يُعدوا الآخرين بغضّ النظر إن كانوا يعانون من مضاعفات المرض أم لا.

### كيف يُعدي فيروس التهاب الكبد من النمط C؟

يُعدي التهاب الكبد من النمط C عادةً عبر الدم أو عبر ملامسة الأجهزة الطبيّة في المستشفيات. طريقة العدوى الأكثر شيوعاً في النرويج وفي أجزاء كبيرة من العالم هي عبر إعادة استخدام الحقن الملوّثة. أمّا انتقال العدوى من الأم للطفل وعبر الإتصال الجنسي فربّما يحصل ولكن هذا نادر الحدوث.

### لماذا إجراء اختبار التهاب الكبد من النمطين B و C مهمّ؟

من المهمّ إجراء اختبار التهاب الكبد من النمطين B و C لكي يُتاح للأطباء تقديم عرضٍ بالمعالجة بهدف منع المرض من التفاقم. كما أنّه من المهم أن يعلم المرء بأنّه قد أصيب بالعدوى لكي يأخذ المرء احتياطاته لتجنّب نقل العدوى للآخرين.

### كيف يمكنك تجنّب الإصابة بعدوى التهاب الكبد من النمطين B و C؟

إنّ استخدام الواقي الذكري عند ممارسة الجنس يمنع انتقال التهاب الكبد من النمطين B و C. كما أنّ استخدام المعدّات والحقن النظيفة من قبل مستخدمي المواد المخدرة سيحمي المرء ضدّ انتقال عدوى التهاب الكبد من النمطين B و C.

يتّوفر لقاح ضدّ التهاب الكبد B، والأشخاص الذي هم معرّضون بشكلٍ خاص لإنّقال العدوى إليهم يمكنهم الحصول على هذا اللقاح مجاناً. بالإمكان تطعيم شركاء الممارسة الجنسية للأشخاص من حاملي فيروس التهاب الكبد B بصفة مزمنة والأشخاص الذين حاملو الفيروس هؤلاء على تماسٍ قريب بهم باللقاح. لا يوجد لقاح ضدّ التهاب الكبد من النمط C.

من الممكن التقليل من خطورة انتقال فيروس التهاب الكبد B من أم مصابة بالعدوى إلى طفلها أثناء الحمل بتلقيح المولود وإعطائه بشكل خاص دواء الإيمونوغلوبولين immunoglobulin في أقرب وقتٍ ممكن بعد ولادته.

يجب على الحاملين المزمّنين لفيروس التهاب الكبد B أن يستخدموا الواقي الذكري في حالة ممارسة الجنس مع أشخاص غير مطّعمين.

### ماذا بإمكانني أن أفعل إذا كنت مصاباً بعدوى التهاب الكبد من النمط B أو C؟

من المهمّ أن يتمّ متابعة حالة حاملي الفيروس المزمّنين بانتظام من قبل الطبيب، وذلك بأخذ عينات دمّ منهم من أجل اتخاذ القرار حول إلى أيّ مدى هناك حاجة إلى المباشرة بالمعالجة، وحول موعدها إذا ما تقرّر المباشرة بها. لهذا السبب ينبغي معاينة كل الذين يتأكد إصابتهم بعدوى فيروس التهاب الكبد C من قبل الطبيب الأخصائي لإخضاعهم للمعالجة. عندما

تتكفل المعالجة بالنجاح فإنَّ المرء يكون قد تخلَّص من الفيروس، ولكن هذا لا يعني أنَّ المرء محميَّ ضدَّ الإصابة بالعدوى من جديد إذا ما استمرَّ المرء بإنتهاج تصرّفات من شأنها أن تعرّضه لخطر الإصابة بالعدوى. كما قد يكون من الضروري معالجة التهاب الكبد B المزمن بإستخدام أدوية خاصّة لكيح ظهور مرض كبدي حادّ لدى المريض، ولكن نادراً ما تؤدي المعالجة إلى التخلّص من الفيروس نهائياً.

**التهاب الكبد A** هو مرضٌ فيروسي آخر يصيب الكبد. التهاب الكبد من النمط A يشفى منه المرء بشكل تلقائي بدون الحاجة إلى المعالجة، وهو لا يسبّب مرضاً مزمناً في الكبد إطلاقاً. إذا كان المرء قد أصيب بالتهاب الكبد A، فإنه يكتسب مناعة ضدَّ الفيروس مدى الحياة. يعدي التهاب الكبد A عبر الطعام والماء الملوثان وعبر الدّم، مثلاً بإعادة استخدام الحقن الملوّثة.